روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

ألم تر أن اليوم أسرع ذاهب ... وأن غدا للناظرين قريب ... .

أخبرنا عبد ا بن محمود بن سليمان السعدى حدثنا شعبة بن هبيرة حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال اتخذ طاعة ا تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة0 .

قال أبو حاتم قطب الطاعات للمرء في الدنيا هو إصلاح السرائر وترك إفساد الضمائر .

والواجب على العاقل الإهتمام بإصلاح سريرته والقيام بحراسة قلبه عند إقباله وإدباره وحركته وسكونه لأن تكدر الأوقات وتنغص اللذات لا يكون إلا عند فساده .

ولو لم يكن لإصلاح السرائر سبب يؤدى العاقل إلى استعماله إلا إظهار ا عليه كيفية سريرته خيرا كان أو شرا لكان الواجب عليه قلة الإغضاء عن تعاهدها .

أنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش ... يلبس ا في العلانية العبد ... الذي كان يختفى في السريره ... حسنا كان أو قبيحا سيبدى ... كل ما كان ثم من كل سيرة ... فاستح ا أن ترائى للناس ... فإن الرياء بئس الذخيرة ... .

أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن عطاء بن أبى رباح عن أبيه قال قال كعب والذي فلق البحر لبنى إسرائيل إنى لأجد في التوراة مكتوبا يا بن آدم اتق ربك وصل رحمك وبر والديك يمد لك في عمرك وييسرلك يسرك ويصرف عنك عسرك0 .

حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن على الشقيقي حدثنا أبى حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال إن القلب إذا لم يكن